

الفائق في غريب الحديث

وهُيب B إذا وقع العبدُ في ألها زية الربِّ ومُهَيمة صدِّيقين
ورهبانية الأبرار لم يجدوا أحداً يأخذ بقلبه ولا تلحقه عينه .
أله هذه نسبة إلى اسم الله تعالى إلا أنه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضابُ
صيغة ونظيرها الرُّجولية في النسبة إلى الرجل ; قياس إلهية ورَّجولية كالمهيمنة
والرَّهبانية في النسبة إلى المهيمن والرَّهبانية ; والرَّهبانية وهو الرَّهبان فعلان
من رهب كغضبان من غضب . والمهيمن أصله مؤيِّم من مفعول من الأمانة . والمراد الصفات
الإلهية والمعاني المهيمنة والرَّهبانية ; أي إذا علاَّ العبدُ أفكاره بها وصرف وهمة
إليه أبغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد ولا يطمح طرفه نحوه . في الحديث اللهم إنا
نعوذُ بك من الألس والألق والكبر والسَّخيمة .
ألس الألس اختلاط العقل قال المتلمس ... إني إذن لضعيفُ الرأي مألوس
وقيل الخيانة قال الأعشى ... هُمُ السَّمْنُ بالسَّمنوتِ لا ألسَ فيهمُ
ألق الألق الجنون ألق فهو مألوق . وقيل الكذب ألق يألوق فهو ألق إذا انبسط
لسانُهُ بالكذب . السخيمة الحقد . إلس الأرض في هض . وهو إليك في خش . اللهم إليك
في ور . تَوَلُّوا أعمالكم في حب . وفِّي الألس في عث . ولم يخرج من إلس في نق . المأل
في أب . آل وألس في أو . لم آله في ثم . إيلاء في حد . الألوَّة في لو . علمي إلى
علمه في قر